

الثقات لابن حبان

قريش فقالوا ما وراءك قال ما تركت شيئا أرى أنكم تكلمونه به إلا تكلمت به قالوا فهل أجابك قال نعم لا والذي نصبها يعنى الكعبة ما فهمت شيئا مما قال غير أنه قال اندرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود قالوا ويلك يكلمك رجل بالعربية ما تدري ما قال قال فو ا ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة فكانوا يؤذونه بأنواع الأذى ورسول ا صلى ا عليه وسلّم يبلغهم رسالات ربه صابرا محتسبا ثم إن ا جل وعلا أراد هدى عمر بن الخطاب وكان عمر من أشد قريش على رسول ا صلى ا عليه وسلّم شغبا وأكثرهم للمسلمين أذى وكان السبب في إسلامه أن أخته فاطمة بنت الخطاب كانت تحت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكانت قد أسلمت وأسلم زوجها سعيد بن زيد وهم يستخفون بإسلامهم من عمر وكان نعيم بن عبد ا بن النحام قد أسلم وكان يخفى إسلامه وكان خباب بن الأرت يختلف إلى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن فخرج عمر